

عَلَمٌ وَلَدُكَ | 5 (إعلان النكاح وليلة لزفاف) | أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الكرام

الاحبة لا زال الكلام متصلا في مسألة - 00:00:00

الاسرة ذلك ان الابناء الذين ينبغي ان نوجه اليهم عنايتنا انما هم نتاج هذه الاسر والحقيقة الاسرة الحصن الكبير الذي يفيء اليه الابناء

وهو الحصن الذي يحمي من ذهب وهرع اليه - 00:00:20

ولذلك قبل ان اتكلم عن مسألة الابناء كان ينبغي ولزاما ان اتكلم عن الاسرة وبناء الاسرة ثم بعد ذلك اتكلم عن المشاكل التي تتعرض

لها الاسر ومن ثم العلاقات الاجتماعية التي قد تصاب بالهشاشة - 00:00:54

آآ بين افراد الاسرة ثم بعد ذلك نجعل العناية عظيمة لمسألة الابناء تكلمت من قبل ايها الاحبة عن الخطبة باعتبار ان الخطبة هي

البداية التي تكون بين الرجل والزوج والزوج يطلق على الرجل والمرأة - 00:01:20

وتكلمت عن اركان الخطبة وعن فقه الخطبة وعن بعض الملاحظات التي ينبغي ان تراعى مدة الخطبة ثم تكلمت بعد ذلك عن العقد

والعقد هي البداية الحقيقية والبداية الفاعلة بين الرجل والمرأة - 00:01:46

فتكلمت عن معنى العقد وعن اركان العقد وعن شروط العقد ثم اريد ان اتكلم اليوم عن البناء عن ذلك اليوم الذي يسمى بيوم الزفاف

الزفاف ان تزف المرأة الى الزوج - 00:02:10

وقديما كان من عادة العرب في هذا اليوم ان تجتمع النسوة الى المرأة يجهزن المرأة لزوجها يدخلن عليها السرور والبهجة بالالغاني

والالهازيج وغير ذلك ثم يأتي الرجل فيأخذ زوجته هذه - 00:02:39

الى خيمة او الى عش قد بناه مخصوصا لها فاذا رآي الرجل يبني بيتا صغيرا او يشد خيمة قيل انه يجهز ذلك البناء لانه سيتزوج.

فحدث هناك ارتباط بين كلمة البناء وكلمة الزواج - 00:03:12

عندما نقول بنى فلان بزوجته اي دخل بها ويوم البناء اي يوم الدخلة يوم الزفاف يبقى يوم البناء يوم الزفاف يوم الدخلة لكن هل

الرجل يذهب الى زوجته ويأخذها هكذا؟ ويبني بها؟ ام لابد ان يعلم الناس ان هذه المرأة هي - 00:03:41

هي زوجته تكلم العلماء عما يسمى باعلان النكاح فاعلان النكاح صنفه الفقهاء انه من جملة شروط صحة النكاح طيب ما المقصود

باعلان النكاح؟ اي اظهاره اعلان النكاح اي اظهاره اعلام الناس بان هذه الزوجة او هذه المرأة هي زوجة هذا الرجل - 00:04:06

بحيث اذا رأوا هذه المرأة مع هذا الرجل كانت هذه الرؤية بديهية طبيعية عرفية طبيعية جدا ان رجل اذا عرف عنه انه تزوج روي بعد

ذلك مع امرأة فيقولون هذه زوجته - 00:04:38

كيف يتم ذلك الاعلان هل يؤجرون مثلا تروسيكل او موتوسيكلات ويخبرون الناس ان فلانة هي زوجة فلان والله لو فعلوا ذلك ما كان

هذا محرما ولا مكروها ولكن لابد ان يكون الاعلام والاعلان بصورة فيها ادخال الفرح والسرور على الطرفين - 00:04:59

احنا لو جبنا موتوسيكل واعلننا في البلد ان الرجل الفلاني تزوج المرأة الفلانية كان هذا اعلانا صحيحا ولكن ليس في ذلك المقصود

بادخال البهجة والسرور النبي، عليه الصلاة والسلام، عندما رأى النسوة والاولاد يأتين من عرس - 00:05:27

قال اشهد الله اني احبكم في الله لماذا؟ لانهم كانوا سببا في ادخال السرور على العروس ولذلك نحن نريد ان يحدث الاعلان ولكن في

الوقت نفسه ان يكون هناك السرور وان تكون هناك البهجة - 00:05:45

هذه مسألة ليست مسألة في آلياتها شرعية ولكنها متروكة الى العرف جرى العرف في كثير من ديار المسلمين هذه الازمان ان هذا

الاعلان ان يجتمع الرجال وان تجتمع النسوة. يجتمع الرجال مع العريس. وان تجتمع النسوة مع العروسة. وكلمة العروسة - [00:06:05](#)

الاصح منها العروس ولكن نريد ان نجعل فيها هذه التاء التأنيث لنميز بين الرجل والمرأة يجتمع الرجال مع الرجل ولذلك شرعت

الوليمة. وليمة العرس وسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اولم ولو بشاء - [00:06:31](#)

وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم من غير اللحم واجتمع الناس على هذه الوليمة فلا بأس ان الانسان يطعم الناس مما يستطيع

ان يطعمهم به. يعني يمكن ان يجتمع الرجال حول الرجل. يمكن ان يوزع عليهم ببسي ان يوزع عليهم عصير - [00:07:00](#)

ان يوزع عليهم اي مشروب يمكن ان يجهز لهم وجبة. يمكن ان يوزع عليهم بسكوت. والمقصود في ذلك ان يجتمع الرجال حول

العريس ليذكروه ويهنئوه يقولون بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينك وبين عروسك في خير وعلى خير - [00:07:23](#)

اذا هذا بالنسبة للرجال بالنسبة للنساء هناك بعض الامور وساتكلم عن هذه الجزئية وهي المنكرات المتعلقة بليلة الزفاف ساجعله في

النقطة التالية. ولكن النساء يمكن ايضا ان يجتمعن حول العروس - [00:07:44](#)

يقدمن لها التهنة ويباركن لها ولا بأس ان تستمع العروس الى بعض نصائح النساء الكبيرات وهذه مسألة يجهلها كثير من نساء اليوم

العروس تجلس والنساء حولها بالتصفيق والزغاريد والغناء وغير ذلك. هذا بعضه جائز وبعضه غير جائز كما سابين - [00:08:05](#)

ولكن لماذا تحرم المرأة الشابة في بداية عهدها بالزواج من نصائح النساء الكبيرات اللاتي خضنا تجارب الحياة الانسان عندما تمتد به

الاعمار تجاربه تزداد الشاب الصغير تجاربه قليلة فلا بد ان يكون هناك تواصل بين الاجيال بين الكبير والصغير - [00:08:32](#)

ان تنتقل تجارب الكبار الى الصغار ولكن لابد للصغير ان يعرف انه صغير لان بعض الناس ينسون كيف هم وما هم عليه؟ ويظنون انهم

يفهمون كل شيء عن كل شيء. وانهم في غنى عن غيرهم. هذه مسألة خطيرة - [00:09:02](#)

لا بأس ان تقدم النسوة الكبار التجارب والنصائح الغالية التي يمكن ان تقدم الزوجات الشابات حديثات الزواج لا بأس في ذلك الامر

ولا بأس ان يضرب بالدفع عند النساء الدف زي الصينية مثلا كده ولكن ليس بها آآ يعني شخايل وليس بها آآ اشياء - [00:09:21](#)

آآ يمكن ان تحدث اصواتا مترافقة لا يجوز للنساء ان يضربن بالدفع وقد ضرب الدف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ضربته

جارية حديثة السن اي لم تبلغ بعد - [00:09:55](#)

فلا بأس للمرأة ان تضرب بالدفع ولا بأس للنساء ان يضربن بالدفع بين يدي العروس. وان ينشدن لها لا بأس بذلك الامر بل ان النبي

صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن - [00:10:17](#)

الذي اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة انه قال فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدفوف. المقصود بالحرام والحلال اي هذه

المرأة كانت قبل ذلك حراما على الرجل. ثم صارت بعد ذلك حلا لذلك الرجل - [00:10:37](#)

والفصل بين الحالتين هو الاعلان عن هذا الزواج. فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدفوف اذا فهمنا هذه المسألة انه لابد من الاعلان

واعلان النكاح من شروط النكاح والاعلان يكون بين الرجال بطريقة تليق بهم. وبين النساء بطريقة تليق بهن. وهنا - [00:11:00](#)

نتكلم سريعا حتى لا نطيل عن بعض المنكرات التي تكون في ليلة الفرح. في ليلة الزفاف في ليلة البناء من ذلك العروس تذهب من

اخر النهار الى الكوافير سبحان الله - [00:11:31](#)

وتمكث عند الكوافير الى بعد العشاء بزمان طويل اين العروسة؟ يقولون عند الكوافير والداهية والمصيبة الكبيرة ان كثيرا من النساء

يذهبن الى الكوافير وهذا الكوافير يكون من الرجال كان الاول من النساء - [00:11:53](#)

ثم بعد ذلك صار احسن الصالونات لتزيين النساء صالونات الرجال فصارت النساء لا يذهبن الى النساء وانما يذهبن الى من؟ الى

الرجال فتجلس المرأة كاشفة عن شعرها وصدرها وظهرها وعن يديها - [00:12:19](#)

سبحان الله ويدور الرجل حولها كما يدور الكلب المسعور حول فريسته سبحان الله يدخل يدها في شعرها وعلى جسدها ويقص

شعرها ويحاول ان يحفف حواجبها وان سبحان الله هذا كله من اعظم المنكرات - [00:12:41](#)

وكيف للرجل ان يسمح لزوجته ان تفعل ذلك فذهاب النساء الى الكوافير من النساء هذا الامر فيه تفصيل هذا الامر فيه تفصيل ليس

جائزا مطلقا وليس حراما مطلقا فاذا ذهبت المرأة الى الكوافير من النساء - [00:13:05](#)

تصف شعورها او تجمل شعرها للرجل لا بأس لكن ان يحث حواجبها وان تتجاوز المرأة حدود الشرع حتى ان كانت هذه الكوافير من النساء فهذا الامر غير جائز ولا يمكن - 00:13:27

ايها الاحباب هذه بلية عظيمة اطلعت في بعض الجرائد على احصائية تبين ان النساء يتأخرن في تزيين النساء عن درجات الرجال. يعني افضل من يقوم بتزيين النساء ليس النساء وانما الرجال - 00:13:48

والان في بعض البلاد صالونات تزيين النساء لا يقوم عليهن النساء ولكن يقوم عليهن الرجال فاين الغيرة واين المروءة واين الديانة؟ فهذه احدى المصيبات والدواهي والمنكرات التي تكون في ليلته - 00:14:13

الفرح او ليلة الزفاف ايضا من هذه المنكرات ان تبدي المرأة عورتها للنساء ظنا ان ذلك من باب تزيين نفسها لزوجها وهذا حرام ولا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:14:34

ان ينظر الرجل الى عورة الرجل وان تنظر المرأة الى عورة المرأة فلا يجوز ان تنظر المرأة الى عورة المرأة الا لضرورة. اذا كانت طيبة او حاجة او آآ شيئا من ذلك - 00:14:57

لان المحظورات انما تجوز عند الضرورات قال اهل العلم وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. اما ان تقوم النساء متطوعات باختيارهن بكشف عوراتهن للنساء. زعما ان ذلك من باب التزيين - 00:15:14

هذا لا يجوز وهذا حرام وفعل يسخط الله عز وجل ايضا من هذه المنكرات اقامة الحفلات في الاماكن التي هي اماكن المعصية في هناك اماكن معصية اماكن معصية كالفنادق الكبيرة - 00:15:36

لماذا هي اماكن معصية؟ لان هذه الصلاة فيها اماكن مخصصة للغناء واماكن مخصصة للديسكو مكتوب عليها كده ديسكو. يعني هذا مخصصة للرجال والنساء يدخلون فيها فيراقص الرجال النساء والنساء الرجال في هذه الفنادق ذات النجوم الكثيرة فيها اماكن لشرب الخمر - 00:16:00

فيها قاعات للميسر فهذه الاماكن في الحقيقة هي اماكن معصية فلا يجوز لاهل الاسلام ان يدخلوا اماكن المعصية. ولا ان يظهروا افراحهم في هذه الاماكن هناك نوادي قد تكون نوادي فيها نسبة كبيرة جدا من الانضباط فلا بأس ان يكون هذا الفرع او هذا - 00:16:26

هذا اللقاء في نادي لا بأس. لا بأس ان يكون في المسجد. انا اقول هناك اماكن متعددة. لا بأس ان احنا نعمل خيمة في مكان واسع. لا بأس لا بأس ان نضع كراسي في حقل كبير او في جنونة كبيرة. لا بأس في ذلك الامر. لكن ان تجرى ليلة الفرع في اماكن المعصية - 00:16:51

فهذا لا يجوز ينبغي ان نبدأ هذه الليلة بطاعة الله لا بمعصية الله ايضا من هذه المنكرات الرقص وهذه افة امتدت الى كثير من افراح المسلمين العروسة ترقص امام الرجال - 00:17:12

او ان ترخص النساء امام رجال او ان ياتينا بالراقصات المحترفات ليرقصن. سبحان الله! هذا كله من اجل ماذا نحن نريد ان نرضي الرحمن ام نريد ان نرضي الشيطان نحن نريد ان نرضي الشيطان اذا افعلوا ذلك الامر - 00:17:35

اما اذا كنا نريد ان نرضي الرحمن فان الرحمن يسخط عن ذلك فان هذا الرقص لا يكون الا بالملابس الضيقة او الملابس الفاضحة ويكون الرقص النساء امام الرجال وهذا امر لا يجوز ونكارة عظيمة. فهذه المنكرة وهذه الافة ينبغي ان يتخلص منها - 00:17:57

في افراحهم. من هذه المنكرات تبرج العروس والنساء عندما تسير تجد ان هناك جماعة من النساء كبيرة متبرجات اعلم ان هذا التجمع التبرجي المخالف للرحمن انه تجمع النساء على عروس - 00:18:26

والعروس ماذا تلبس؟ تظهر رأسها شعرها ورقبتها وصدرها وظهرها ويدها سبحان الله وتلبس الملابس الخفيفة التي تصف ما تحتها او الضيقة التي ايضا تصف ما تحتها سبحان الله! فهذا الامر من جملة المنكرات العظيمة فان التبرج من جملة الكبائر - 00:18:51

والنبي صلى الله عليه وسلم امر النساء ان يحتجبن وامر الله تبارك وتعالى نساء المؤمنين ان يضربن بخمورهن على جيوبهن والا يبيدين زينتهن الا او ابائهن الاية الى نهايتها فامر الله تعالى - 00:19:19

وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ان تحتجب المرأة وان تلبس الملابس الفضفاضة غير الضيقة وغير الشفافة. والملابس التي لا تكون فتنة لغيرك او ان تكون في نفسها فيها زينة او شهوة - [00:19:41](#)

لكن ان تلبس النساء هذه الملابس التي تبدي كل امرأة فيها زينتها وان تظهر مفاتها من جسدها وان يظهر من جسدها اكثر مما يستر فهذا كله من جملة المعاصي التي ينبغي ان نتوب الى الله تعالى منها - [00:20:02](#)

ايضا ترك الصلاة في هذه الليلة المرأة تذهب الى الكوافير قريبا من العصر لا تصلي العصر ولا تصلوا الظهر ولا تصلي العشاء وكذلك الرجل يذهب الى بيت اقربائه ليتزين او يذهب ايضا الكوافير ليتزين - [00:20:25](#)

ثم يخرجون بعد ذلك الى المصورات ليتصوروا ويتركون الصلاة في هذه الليلة. سبحان الله! انظر كيف يبدأ المسلمون حياتهم. ثم بعد ذلك نشتكه بفساد الابناء سبحان الله ترك الصلاة بل ان بعض الناس يتركون الصلاة لاكثر من يوم بعد الزواج - [00:20:49](#)

يظنون انه يمكن في البيت لا يخرج للصلاة. لا يخرج للصلاة ولا الى المسجد لا يخرج من بيته فيمكث الايام في البيت لا يصلي وبعضهم ان كان في رمضان لا يصوم لا صيام ولا صلاة. وهذه هي البداية - [00:21:16](#)

لزواج المسلمين. نسأل الله تعالى العافية هناك ايضا التبذير الشديد في الطعام احصائية تبين ان ما يقرب من ستين في المية من طعام المسلمين يرمى في مقالب القمامة ستين في المية - [00:21:35](#)

سبحان الله يعني اذا كان المسلمون ودي في احد السنوات قالوا بان الناس ينفقون في رمضان في اليوم نحو من مليار جنيه. في رمضان الكلام ده منذ سنوات. يعني يمكن ان نصل في رمضان الى خمسة وستة وسبعة وعشرة مليار جنيه في هذا الشهر. ستين في المية من - [00:21:58](#)

الذي ينفق على الطعام يلقي في الزبالة لو قلنا مليار اذا عندنا ما يقرب من ستميت مليون جنيه طعام يلقي في الزبالة ثم هذا تبذير وهذا اسراف وهذا لا يجوز - [00:22:21](#)

لو نظرنا الى كيفية اكل المسلمين سنجد ان هذه الطريقة تحتاج الى تعديل. انظر مثلا الرجل والزوجة الاولاد يضعون الطعام كل واحد يأخذ رغيف بعض الاولاد يأكل نصف رغيف وبعض الاولاد يأكل من وسط الرغيف ويترك اطراف الرغيف - [00:22:38](#)

ويأخذ رغيف ثاني وثالث يأكل من كل رغيف جزء ويترك بقية الرغيف الاسرة ربما تأكل عشرين رغيفا وفي الحقيقة اكلوا خمسة ارغفة. والباقي يرمى في الزبالة تبذير لا ينبغي ان تكون البدايات الاول في هذه الليلة فيها مخالفة لشرع الله عز وجل حتى ولو كان ذلك الامر - [00:23:00](#)

من باب اظهار الكرم والجود. ايضا من جملة المخالفات جلوس العروسين معا امام الرجال والنساء مسألة في غاية العجب. العروس متبرجة اجريت لزوجها لزوجها قد ظهر وجهها وظهرت رقابتها وصدرها وظهرها وظهر يداها - [00:23:28](#)

والمكياج والبيك اب وما الى ذلك والزوج بجوارها الرجال ينظرون الى من؟ والنساء ينظرن الى من الرجال غالبا ينظرون الى المرأة ويقيمون هذه المرأة ينظرون الى عينيها واذنيها وصدرها وينظرون الى قدميها وبطنها سبحان الله! ينظر الرجال الى زوجتك - [00:23:55](#)

انظر ينظرون الى زوجتك الى جسد زوجتك وهي متكشفة امامهم متزينة امامهم سبحان الله! والرجل يبدو مختالا في غاية زينته. ينظر اليه من؟ ينظر اليه النساء هذا لا يجوز فان الله تعالى امر النساء بغض البصر - [00:24:23](#)

وامر الرجال ايضا بغض البصر فانظروا عباد الله ماذا يصنع المسلمون في اول ليلة هذه الليلة سينبني عليها ما سينبني اما بالنسبة لفقه ليلة الزواج. فقه ليلة الزواج ما الذي ينبغي ان يحدث - [00:24:47](#)

وكيف نطبق شرع الله تعالى في هذه الليلة وكيف نستقبل المستقبل ونستشرفه في هذه الليلة؟ هذه النقطة ان شاء الله نجعلها في المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين - [00:25:08](#)